

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2015
- الموضوع -

NS 03

3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل يؤدي وجود الدولة إلى زوال العنف؟

الموضوع الثاني:

"تتعدد طرق تحصيل السعادة بتعدد الأفراد."

أوضح (ي) مضمون القولة و بيّن (ي) أبعادها.

الموضوع الثالث:

"لا يشهد التاريخ أنواعا من التجديد و الابتكار فقط، بل أنواعا من التدمير أيضا. و أنواع التدمير هاته قد يكون مصدرها تطورات جديدة: فالتطورات التي شهدها التقنية والصناعة و الرأسمالية كلها عملت على تدمير الحضارات التقليدية (...). و علاوة على الضياع الأبدي للكثير من المكتسبات، من جراء ما حصل من نكبات تاريخية، فقد تم هدم العديد من المعارف و من الأعمال الفكرية و من التحف... يكشف لنا التاريخ عن العديد من الابتكارات المدهشة مثلما وقع قديما في اليونان، حيث ظهرت في نفس الوقت الديمقراطية و الفلسفة كما ظهرت أنواع أخرى من التدمير لم تمس المجتمعات فقط بل حتى الحضارات.

التاريخ لا يسير وفق تطور خطي. إنه يعرف اضطرابات و تفرعات و انحرافات كما يشهد فترات قارة و حالات من الركود و مراحل كُمون، تليها بعد ذلك صراعات حادة و أنماط من التقدم و التراجع. للتاريخ، إذن، وجهتان متناقضتان: الحضارة و الوحشية، البناء و الهدم."

حل (ي) النص و ناقشه (يه).

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2015
- عناصر الإجابة -

NR 03

3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات و المترشحين، يرجى من السيدات و السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية و القيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منظومات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.

- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيَّزَة (ذات المعامل 4 و 3) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

السؤال:

الفهم (4 نقطة)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (السياسة) و موضوعه (مفهوما الدولة و العنف)، و أن يبرز عناصر المفارقة : وجود الدولة يقضي على العنف / لجوء الدولة إلى العنف لضمان استمراريتها. و أن يصوغ الإشكال المتعلق بمدى زوال العنف بوجود الدولة، و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الدولة و ما العنف؟ هل يؤدي قيام الدولة إلى زوال العنف؟ و هل يمكن لها أن تستغني عن ممارسة العنف؟ و أي عنف تعمل الدولة على استئصاله؟...

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- إبراز عناصر المفارقة : 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال التساؤل و المفارقة: 02 ن.

التحليل : (5 نقط)

يتعين على المترشح تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار و مفاهيم و بناء حجاجي ...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف الدولة بوصفها تنظيميا سياسيا و قانونيا للمجتمع عبر مجموعة من المؤسسات تؤدي وظائف متعددة، و تعريف العنف باعتباره فعلا قسديا يقوم على القوة و ينجم عنه إلحاق الأذى بالغير بهدف إخضاعه والسيطرة عليه .
- تعمل الدولة على ضمان الأمن و السلم و الخدمات الأساسية كالصحة و التعليم و أمن المواطنين؛
- تقوم الدولة بسن قوانين لتدبير الصراع بين الأفراد و الجماعات حفظا للمصلحة العامة و ضمانا للسلم والأمن؛
- كي تحقق الدولة غايتها و وظائفها فإنها تعمل على الحد من عنف الأفراد و منع شيوعه بينهم داخل المجتمع ...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
- استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها 2 ن
- البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية 1 ن

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطقاتها و نتائجها و طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال. و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية :

- على الرغم من سعي الدولة إلى القضاء على عنف الأفراد فإنها تحتكر العنف كي تضمن بقاءها واستمرارها؛
- مهما كان عنف الدولة ضروريا و شرعيا فإنه غير مبرر و غير مشروع؛
- العنف مدان من الناحية الأخلاقية رغم كونه شرعيا.
- ضرورة تقييد ممارسة الدولة للعنف بقوانين عادلة تفاديا لانقلابه إلى شطط واستبداد واعتداء على حقوق الأفراد؛
- لا يمكن مواجهة العنف والقضاء عليه بعنف آخر، بل ينبغي مواجهته بالعقل والفكر.

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال عبر بيان حدود منطقاتها ونتائجها : 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم. و يمكن أن يتم ذلك من خلال :

- إبراز أهمية الطابع الإشكالي لعلاقة الدولة مع العنف؛
- المراهنة على دولة الحق و القانون؛
- أهمية تنظيم الدولة للمجتمع عبر القوانين و المؤسسات ...

- و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
 - أهمية الإشكال ورهاناته : 01 ن.
 - إبداع الرأي الشخصي المبني: 01

الجوانب الشكلية: (03ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

القول:

الفهم: (4 نقطة)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للقول أن يحدد موضوعها (مفهوم السعادة)، و أن يصوغ إشكالها المتعلق بتنوع تمثيلات السعادة و تعدد طرق تحصيلها . و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما السعادة؟ لم تتعدد تمثلاتها؟ و ما سبب تنوع طرق تحصيلها؟ و هل يمكن فعلا بلوغ السعادة؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع القول: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : (5 نقط)

- يتعين على المترشح في تحليله تحديد أطروحة القول و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تعريف مفهوم السعادة و ما يستدعيه من مفاهيم أخرى، و بيان العلاقات التي تربط بينها ...
 - يجمع الناس على طلب السعادة كغاية لوجودهم؛
 - مع ذلك فإن الناس يختلفون في تمثيلها؛
 - على قدر اختلاف الناس في تمثل السعادة فهم يختلفون كذلك حول طرق بلوغها؛
 - اختلاف تمثل السعادة راجع إلى ارتباطها بسلسلة لامتناهية من الأمور التجريبية (المال، الصحة، الأصدقاء، الشهرة...) ...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة القول و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم القول و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- إبراز قيمة الأطروحة:
- إن وجود الإنسان ليس وجودا عثيا بما أنه يتجه نحو غاية محددة هي بلوغ السعادة؛
- السعي نحو السعادة كغاية قصوى مطلب تلقائي لكل إنسان عاقل؛
- بيان حدود الأطروحة:
- لا تختلف السعادة باختلاف الأفراد فحسب، بل باختلاف أحوال الفرد الواحد نفسه؛

- السعادة مجرد مثال أعلى للخيال ؛
- السعادة مطلب جماعي يتحقق بالفعل المشترك؛
- السعادة أفق للفعل و ليست شيئا نحصل عليه؛
- السعادة واجب نحو الذات و الغير و ليست مجرد تحقيق لرغبات شخصية...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
-التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
-فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز أهمية موضوع السعادة كفضيلة أخلاقية تضفي معنى على وجود الإنسان و كحافز للعمل، مع التأكيد على البعد الجماعي للسعي نحو السعادة.

- و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهائاته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.
- الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

القولة لديدرو

النص:

الفهم:(04نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (مفهوم التاريخ)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بالتاريخ و فكرة التقدم . و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما التاريخ؟ ما التقدم؟ إلى أين يتجه التاريخ؟ هل التقدم هو الوجهة الوحيدة للتاريخ؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : (5 نقط)

يتعين على المترشح في تحليله تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن للتاريخ و جهتين: التقدم والتراجع.. و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: التاريخ، التقدم، التراجع، التدمير، و بيان العلاقات التي تربط بينها (تضمن، تضاد...)
- يشهد التاريخ أنماطا من الابتكار و التجديد، و البناء و الحضارة؛
- كما يعرف التاريخ أشكالاً من الهدم و التدمير، و الهمجية؛
- يعرف التاريخ تنوعاً في مساراته ؛
- التاريخ ذو وجهتين : التقدم و التراجع و هما سيورتان مترابطتان ممكنتان في تطور الأمم...

- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المثال، التضاد..

- و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:
- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- إبراز قيمة الأطروحة:
- التنبيه إلى تعدد مسارات التاريخ ؛
- التشكيك في التفاؤل بالتقدم التاريخي؛
- تجاوز المنظور التراجعي للتاريخ الذي ينفي عنه أي تقدم أو بناء.
- إبراز حدود الأطروحة:
- التاريخ سيرورة خطية تتجه نحو غاية محددة هي التقدم و هو ما يؤكد تطور العلم و التقنية و غيرها؛
- قد يكون للتاريخ أكثر من مسار و كل تراجعاته قد تكون عاملا مساعدا على التقدم؛
- فاعلية الإنسان تجعله قادرا على صنع التاريخ و توجيه مساره.

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز أهمية موضوع التاريخ بوصفه بعدا رئيسا من أبعاد الوضع البشري، و الإشارة إلى الطابع الإشكالي لمسألة التقدم في التاريخ على أن إنكار هذا التقدم يلغي فاعلية الإنسان ودوره في بناء الحضارة...

- و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

مرجع النص: إدغار موران : تربية المستقبل، ص 76، ترجمة عزيز لزرقي و منير لحجوجي، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، ط 1، 2002 (بتصرف)